

مقابلة مع براين كونسولفو من KPMG

Bitcoin Magazine



كيفية فهم سمات البيتكوين البيئية والاجتماعية والحوكمة مع براين كونسولفو من كي بي إم جي، المؤلف المشارك لكتاب "دور البيتكوين في حتمية ESG". من "القضية الأساسية".

فيما يلي مقابلة مع براين كونسولفو، المخاطر التكنولوجية الرئيسية في KPMG. وهو مؤلف مشارك لتقرير KPMG الجديد "دور البيتكوين في حتمية ESG"² إلى جانب مدير KPMG للحكومة البيئية والاجتماعية ومستشار المناخ كيرك باتريك كارون. يعد التقرير معلماً هاماً في خطاب البيتكوين السائد، لا سيما لأسباب بيئية، ويمثل نقطة تقارب بين المدافعين عن البيئة المؤيدين للبيتكوين وشريف أوسع من العالم المهني المشارك في مشهد ESG.

¹ AN INTERVIEW WITH KPMG'S BRIAN CONSOLVO, Tuesday, August 29th, Bitcoin Magazine, [Link](#).

² Environmental, Social, and Governance (ESG) reporting

لسنوات عديدة، اعترض لاعبو البيتكوين على الروايات التي طرحها أولئك الذين لديهم وجهة نظر غير موالية للتكنولوجيا، وكانوا محبطين من الادعاءات التي لا أساس لها والهستيرية منتقدي البيتكوين بشأن مزاياها البيئية والاجتماعية.

تغطي هذه المقابلة تقرير KPMG الأخير وتم تحريره من أجل الالتماس والوضوح. آراء المؤلف المشارك براين كونسولفو هي آراؤه ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر KPMG.

نيكولز: لبدء الأمور، ما هو الدافع وراء كتابة هذا التقرير؟ لماذا قررت النظر إلى البيتكوين من خلال عدسة ESG، وهل كان هناك أي شيء على وجه التحديد دفع ذلك؟

كونسولفو: إذا فكرت فقط في مقدار الوقت الذي قضيته في هذا الفضاء ورأيت ما طرحه بعض النقاد حول البيتكوين، ثم مررت برحلتني الخاصة مع KPMG، التي من الواضح أنها كبيرة جدا في ESG، فإنك تبدأ في الاطلاع على كل فئة من الفئات وتصادف الكثير من الفوائد التي توفرها البيتكوين – كل من الأصول والتكنولوجيا. إنه أمر مثير للاهتمام لأن الكثير من الناس يهاجمون استهلاك الطاقة، والذي هو مرة أخرى جزء واحد فقط من إطار ESG، لكنني أعتقد أنني لم أر أبداً أي شخص يحاول محاولة كاملة لشرح جميع الفوائد التي يوفرها عبر جميع الركائز الثلاث.

كان الزخم الكبير هو المقال الذي صدر في يناير وفبراير من قبل صحيفة نيويورك تايمز التي هاجمت استهلاك الطاقة للبيتكوين. فكرت، "مرحبا، هذا هو الوقت المناسب حقا بالنسبة لي لاستخدام منصتي لتوثيق جميع الفوائد، وكل الصالح العام الذي تقوم به البيتكوين". كان لدي فكرة أساسية عما كنت سأضعه في الورقة، ولكن عندما بدأت البحث، بدأت أصادف كل هذه الأشياء الأخرى التي لم أفكر فيها أبدا. أعتقد أن الورقة قامت بعمل جيد جداً في إظهار مدى جودتها مقابل نفس النوع من FUD الذي نسمعه يوماً بعد يوم.

نيكولز: لماذا تعتقد أن هناك الكثير من FUD¹ هناك؟ أين ولماذا ينبعث هذا FUD، وماذا يمكننا أن نفعل لعله؟

¹ Fear, uncertainty and doubt (often shortened to FUD) is a manipulative propaganda tactic used in sales, marketing, public relations, politics, polling and cults.

ويكيبيديا: الخوف وعدم اليقين والشك إستراتيجية مستخدمة في المبيعات والتسويق والعلاقات العامة والسياسة، والدعاية. هي عموماً نظرة إستراتيجية للتأثير بنشر معلومات خاطئة أو مريبة، ومظهرا من مظاهر التوسل بالخوف.

كونسولفو: بالنسبة لي، يتعلق الأمر بالتعليم. البيتكوين هو مجرد موضوع معقد. إنه ليس شيئاً يفهمه معظم الناس جيداً. عندما أعود إلى الوقت الذي بدأت فيه لأول مرة في البحث عن البيتكوين والقيام بواجبي المنزلي عليها، استغرق الأمر مني بعض الوقت. كان الأمر محبطاً نوعاً ما لأنك مثل: "ما الذي أفتقده هنا؟ لماذا لا أحصل على هذا؟"، لأنها ليست مفاهيم أساسية اعتدنا عليها جميعاً. يتطلب منك أن تكون منفتحاً ليس فقط على كيفية عمل البيتكوين، ولكن لفهم المشاكل التي تحلها بالفعل. لذلك تبدأ في فهم كيفية عمل البيتكوين، ولكن قبل أن تتمكن من الذهاب إلى أبعد من ذلك، تبدأ في الاضطرار إلى البحث في الاقتصاد وعليك أن تبدأ في أن تكون خبيراً في استهلاك الطاقة وأشياء من هذا القبيل. إنها مجرد مجموعة واسعة جداً من الموضوعات التي تبدأ البيتكوين في لمسها.

أعتقد أن التقرير يقوم بعمل جيد جداً بقوله: "نعم، تستخدم البيتكوين الكثير من الطاقة، لكنني لا أعتقد أن استهلاك الطاقة هو حقاً المشكلة هنا"، ونحن بحاجة إلى التركيز حقاً على الانبعاثات وراء إنتاج الطاقة هذا. أود أن ألقبها وأسأل شخصاً ناقد قوي للبيتكوين: "إذا كنت قلقاً بشأن كمية الطاقة التي تستخدمها، وإذا كان بإمكان العالم التقاط أصابعه والانتقال إلى مزيج طاقة مستدام تماماً، فهل ستظل تهاجم استهلاك الطاقة؟" لا أعتقد أنهم سيفعلون ذلك. لهذا السبب عليك حقاً إعادتها إلى الانبعاثات، ولكن بعد ذلك انظر أيضاً إلى الطرق التي تساعد بها بالفعل في الانتقال إلى طاقة أكثر استدامة والطريقة التي يمكنها بها المساعدة في تسهيل بعض هذه المشاريع.

نيكولز: أنت تفصل بين انبعاثات النطاق الأول والنطاق الثاني من حيث صلتها بالبيتكوين. هل يمكنك إرشادنا خلال ذلك؟ ما هو ملف تعريف انبعاثات البيتكوين وكيف يمكنك وضع سياق الانبعاثات المرتبطة بالبيتكوين؟

كونسولفو: يسمع الناس عن جميع الآثار البيئية للبيتكوين وحاولنا توضيح ذلك في الورقة: انبعاثات النطاق الأول هي صفر تقريباً للبيتكوين، إنها تستخدم الكهرباء فقط.

إنه أمر مضحك لأنني أعتقد أن المجتمع يرى السيارات الكهربائية كمركبات عديمة الانبعاثات، وهذا صحيح نسبياً في الغالب – فهي لا تستخدم الاحتراق والبنزين وما إلى ذلك، فهي تعمل بالكهرباء. البيتكوين لا يختلف. تعمل البيتكوين على انقطاع الكهرباء. ولكن، من أين تأتي انبعاثات النطاق

الثاني : من أين تأتي تلك الطاقة؟ هل تأتي من محطة لتوليد الطاقة تحرق الوقود الأحفوري، أم أنها تأتي من مزرعة للطاقة الشمسية أو الرياح؟ هذا هو المكان الذي نحاول فيه التمييز في الورقة .

أحد الأشياء التي أشار إليها لي نظيري **ESG** كيرك باتريك كارون في الورقة هو أن بعض تعدين البيتكوين يحتوي في الواقع على انبعاثات النطاق الأول. إذا كنت تفكر في استخدام الغاز المشتعل، فأنت تستخدم شيئاً يدخل الغلاف الجوي إلى حد ما على الأقل. لذلك أعتقد أنه خلف العداد، فإن التعدين لديه بعض انبعاثات النطاق الأول، ولكن إلى حد كبير، فإن الصناعة هي في المقام الأول انبعاثات صفرية من حيث صلتها بالنطاق الأول .

نيكولز: أريد أن أحفر أكثر قليلاً في عنصر الغاز الطبيعي في هذا. يذكر تقريرك **Crusoe Energy** وكذلك **Vespene**. هل يمكنك وصف ما يستخدمه الناس من الميثان المنفث لهذا النوع وما قد يكون عليه ذلك من حيث الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من آلية قائمة على السوق؟ هناك حافز خالص هنا، والذي أجده جديداً إلى حد ما .

كونسولفو: إذا كنت تفكر في **Crusoe Energy** وشراكتها مع **Exxon** للمشاركة في الموقع حول ما يفعلونه حول آبار النفط والغاز – يمكن لشركة مثل **Crusoe** المشاركة في الموقع بجوارها وبدلاً من السماح لهذا الميثان بدخول الغلاف الجوي مباشرة، فإنها تحوله إلى استخدام الطاقة. حتى الآن لديك شركة مثل **Exxon** ليست قادرة فقط على تقليل غازات الدفيئة التي هي مسؤولة عنها، ولكنها قادرة على تسيلها .

لذا فإن السؤال الذي أطرحه هو: لماذا لا يتواصل كل منتج للنفط والغاز ويتشارك مع عمال مناجم البيتكوين للقيام بذلك بالضبط؟

بعضها مجرد مسألة تصور مع بعض هذه الشركات. ولكن مرة أخرى، أعتقد أنه يعود إلى التعليم. تخيل أن تكون مسؤولاً تنفيذياً كبيراً في بعض منتجي النفط والغاز وأن يخبرك شخص ما، "مرحباً، نحن بحاجة إلى الشراكة مع عمال مناجم البيتكوين هؤلاء وإليك السبب". ربما تفكر، "انتظر دقيقة. هذا يبدو مجنوناً نوعاً ما، أليس كذلك؟ خاصة بالنظر إلى المفاهيم المسبقة التي قد تكون لديك حول البيتكوين. لكنني أعتقد أن هذا شيء من المرجح أن يتغير بمرور الوقت بالنظر إلى الفائدة التي يتمتع بها كل طرف .

نيكولز: فيما يتعلق بكمية الغاز الطبيعي في مكب النفايات هناك، هل يمكنك التحدث إلى ذلك بقدر قدرة البيتكوين على التقاط هذا؟ أنت تذكر فيسبين في التقرير، سأكون فضوليا للحصول على المزيد من الألوان هناك.

كونسولفو: ربما كانت واحدة من حالات الاستخدام الفريدة حقاً التي صادفتها قبل القيام بالورقة. إنهم في الأساس يقعون في مواقع مشتركة في مدافن النفايات لاستخدام الميثان الذي يتسرب من تلك المناطق – أعتقد أن مدافن النفايات هي واحدة من أكبر المساهمين في غازات الدفيئة، لذلك هذا مثال آخر يمكنك أن تبدأ في رؤية المزيد من الاعتماد فقط بالنظر إلى الفوائد لكلا الطرفين وما يمكن أن يساعد في القيام به لملف تعريف انبعاثات غازات الدفيئة الخاص بك.

نيكولز: القطعة الأخيرة حول موضوع الطاقة التي أود أن أراجعها هي جانب إدارة الشبكة للبيتكوين فيما يتعلق باستجابة الطلب. لقد ذكرت العاصفة الشتوية أوري في تكساس كمثال. هل يمكنك التحدث عن أهمية موازنة الحمل على الشبكة وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه البيتكوين في ذلك؟ لماذا تعد الاستجابة للطلب مهمة للشبكة حيث نجلب المزيد من توليد الطاقة المتجددة عبر الإنترنت؟

كونسولفو: أنا لست خبيراً في الطاقة، لكنني أعتقد أن الطول والقصير منه هو عندما يكون لديك مرفق عام يولد الطاقة، يجب أن يولد طاقة أكثر مما سيستخدمه بالفعل، نظراً للتقلبات المختلفة في الطلب على مدار اليوم. يطلق عليه منحني البط، حيث تتقلب كمية الطاقة التي نستخدمها على مدار اليوم وتبدو وكأنها بطة عندما تحددها على الرسم البياني: يتم معظم استهلاك الطاقة في وقت مبكر من المساء عندما يعود الجميع إلى المنزل من العمل. لنفترض أننا نعود إلى المنزل من العمل في الساعة ٦ مساءً. حسناً، في الساعة ٦ ديسمبر، الشمس لا تشرق، لذلك لست قادراً حقاً على الاستفادة من الطاقة الشمسية. يمكن أن يكون إمدادات الرياح أكثر إشكالية قليلاً، فقط بالنظر إلى عدم القدرة الكافية على التنبؤ.

ولكن ما تفعله الاستجابة للطلب هو، عندما تحدث أحداث معينة في هذا المثال، العاصفة الشتوية أوري – منحت، كانت هناك بعض القضايا الرئيسية التي حدثت مع البنية التحتية الفعلية التي تسببت في حدوث بعض هذه الأشياء. لكن عمال المناجم يتم تحفيزهم على الإغلاق لأن الطاقة تبدأ في أن تصبح باهظة الثمن. لذلك يتجاوزون نقطة التعادل الخاصة بهم إذا لم يتمكنوا من الإغلاق أو لم يغلقوا.

حسناً، يدفع الجميع الآن ثمننا باهظاً للطاقة. هناك بعض اللوائح بشأن ذلك، لذا سأكون حذراً بشأن المدى الذي أذهب إليه مع هذا، لكنهم قادرون أساساً على تحقيق التوازن بين السعر واقتصاديات كل شيء، لأنهم يمكن أن يغلقوا في أي لحظة، إلى حد كبير. وسيفعلون ذلك في اللحظة التي يصبح فيها سعري باهظ الثمن. إنهم قادرون على إعادة الكثير من هذه الطاقة إلى الشبكة عندما تحتاج إليها بالفعل. **نيكولز**: ماذا سيكون ردك على شخص يقول "تعددين البيتكوين مضيعة للطاقة"؟ أعتقد أنك قمت بعمل جيد في إظهار فائدة تعددين البيتكوين فيما يتعلق بإدارة الشبكة وخفض الانبعاثات وتحقيق الدخل من الطاقة المتجددة المهذرة، ولكن هذا يمكن أن يكون بمثابة مدخل لطيف في الأجزاء الاجتماعية **S** والحوكمة **G** من مناقشة **ESG**.

كونسولفو: أول شيء أود قوله هذه الأيام هو، "مرحباً، لكل واحد منهم". من المحتمل أن تكون هناك أشياء قد أشعر أنها مضيعة للطاقة للناس أيضاً. كم من الوقت يقضيه الناس في ألعاب الفيديو، أليس كذلك؟ ليس لدي أي مشكلة في ذلك، ولكن لا بأس إذا كنت تعتقد أنه مضيعة للطاقة. حيث أبدأ في التفكير في وجود مشكلة هي ما إذا كانت السياسة تتأثر بناءً على ما إذا كنت تعتقد أن استخدامك للكهرباء أكثر فائدة من استخدامي أم لا.

إذا كنت أرغب في تعددين البيتكوين في منزلي، وإذا كنت أرغب في تعددين البيتكوين على نطاق واسع، مثل عامل منجم البيتكوين الكبير، فأنا أدفع مقابل تلك الطاقة مثلك تماماً. لا ينبغي أن تكون هناك أي شروط أو قواعد إضافية مثل هذه الضريبة التي تم ذكرها على عمال المناجم. بالنسبة لي، لا يبدو أن هذه معاملة عادلة. يحق لك الحصول على رأيك، وأنا أحترم رأي أي شخص حول ما إذا كان يعتقد أنه مفيد أم لا. ولكن، أعتقد بالنسبة لي، هذا ما يتعلق به الأمر في نهاية المطاف.

الآن للإجابة على سؤالك الثاني من حيث الجانب الاجتماعي، أعتقد أننا في المجتمع الغربي ربما لا نملك الكثير من الحاجة إلى البيتكوين مثل البلدان الأخرى، وأعتقد أن هذا جزء مهم حقاً نحاول تغطيته من خلال الجانب الاجتماعي. هنا في الولايات المتحدة، يمكن للنساء فتح حسابات مصرفية، وتحصل النساء على رواتبهن، وتحصل النساء على وظائف. هذا لا ينطبق على كل بلد آخر. المثال الذي وضعناه في الورقة هو أن هذه كانت طريقة لهم للحصول على وظيفة والحصول على قيمتها التي خلقوها ولم يسرقوا منها.

إذا نظرت إلى السلفادور، فإنها تعتمد بشكل كبير على التحويلات الدولية. إذا كنت في السلفادور، فإن الكثير من هؤلاء الأشخاص الذين قد يهاجرون إلى الولايات المتحدة يرسلون الأموال إلى ديارهم. حسناً، من المحتمل أن الأموال التي يرسلونها إلى الوطن تمر عبر شركة من نوع ويسترن يونيون تأخذ قطعها. مرة أخرى، سأشير إلى الورقة ولكن مقدار الجهد الذي يتعين عليهم بذله للحصول على هذا المال، لا أرى كيف لا يمكنك التفكير في أن البيتكويين لا يحل مشكلة أساسية في الطريقة التي يتم بها إعداد هذه القضبان النقدية.

نيكولز: للانتقال إلى قطعة الحوكمة، نتحدثون يا رفاق عن لامركزية البيتكويين، وحوافز عمال المناجم، وعدم وجود نقاط فشل واحدة في الشبكة. ما هي القيمة التي تعتقد أن هذا النوع من اللامركزية قد يقدمها للمجتمع؟

كونسولفو: القيمة التي تحلها هي أنه لا يوجد أحد يمكنه الدخول وإساءة استخدام سلطته. إذا نظرت فقط في جميع أنحاء العالم إلى مختلف الحكومات التي أساءت استخدام سلطتها بالتأكيد على مر السنين، فهذه قضية أساسية. أعتقد أن الطريقة التي يتم بها بناء الحوكمة في البروتوكول – في فئة الأصول بشكل عام – تحل هذه المشكلة بطبيعتها. لا داعي للقلق أبداً إذا كان شخص ما سيأتي ويجمد أو يستولي على أصولي أو إذا كان سيغير القواعد – على سبيل المثال، لزيادة العرض البالغ ٢١ مليوناً – لأنه يساعد أهدافه. ليس لديهم القدرة على القيام بذلك وأعتقد أن هذا قوي جداً وليس شيئاً رأيناه من قبل البيتكويين.

نيكولز: بالنسبة للجزء الأخير من هذا، أريد أن أمهد الطريق لما يجب أن يفعله مجتمع البيتكويين عندما يتعلق الأمر بالحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة – ما هي أهمية التعامل مع الأشخاص الذين يفكرون في ESG لشركات البيتكويين والبيتكويين؟ يؤدي ذلك أيضاً إلى سبب نظر KPMG إلى البيتكويين من خلال زاوية ESG.

كونسولفو: هذا موضوع مهم للغاية بالنسبة للكثير من الشركات، واحدة منها هي KPMG أيضاً. عندما تفكر في أنصار ESG هؤلاء أو الأشخاص الذين يفكرون في ESG، فإن الأمر يتعلق بالتعليم. يعتقد العديد من مؤيدي ESG هؤلاء فقط "أوه، تستخدم البيتكويين الكثير من الطاقة، هذه مشكلة،

لن تتناسب مع محفظتي " أو أي شيء آخر قد يستخدمون البيتكوين من أجله. لذلك أعتقد أنه يعود إلى التعليم مرة أخرى.

نيكولز: ما الذي تعتقد أن دمج البيتكوين في محادثة ESG قد يُسفر عنه؟ من الواضح أن هناك الكثير من أموال ESG التي تستثمر في الشركات المتداولة علناً. إذن ما الذي يمكن أن يفعله عمال المناجم البيتكوين على وجه التحديد؟ أعتقد أن هذه ربما تكون واحدة من أكبر النقاط الشائكة هنا – ما يمكنهم القيام به للتعامل مع هذا المجتمع لجعلهم يرون أهمية البيتكوين، للأسباب التي قلتها للتو.

كونسولفو: أعتقد حقا أن الأمر يتعلق بالتعليم. أعتقد أن الكثير من شركات البيتكوين تفعل ذلك، ولكنها تجعل الناس على دراية بالقيمة التي توفرها البيتكوين بالفعل. إنه يبذل بعض الأساطير والمفاهيم الخاطئة حول البيتكوين التي لا تزال موجودة اليوم. لكنني أعتقد أن مجموعة الأشخاص الذين ينظرون إلى البيتكوين على أنها سيئة للبيئة، يستخدمها المجرمون وما إلى ذلك، بدأت تتضاءل. أعتقد أنه لن يتضاءل تماما على الأرجح طالما أنا هنا، ولكن ما يمكنهم فعله هو الاستمرار في التعريف بالغرض الذي يحله عمال المناجم بخلاف مجرد إنشاء بروتوكول آمن لأصل المضاربة. أعتقد أن الكثير من الناس ينظرون إليها بهذه الطريقة. إنه أكثر من ذلك بكثير.

نيكولز: شيء واحد أعتقد أنه لم تتم مناقشته بما فيه الكفاية في المحادثة البيئية حول البيتكوين هو إمداداتها المحدودة. هناك محادثة كبيرة حول تغير المناخ وكيف نحسم التكاليف المستقبلية لتغير المناخ حتى الوقت الحاضر. أتساءل عما إذا كان لديك أي أفكار حول الفرق في سعر الحسم على معيار البيتكوين مقابل معيار FIAT.

كونسولفو: ما أرى أنه مفيد جدا للبيتكوين هو أنه يشجع حقا على الادخار وعدم الاستهلاك. أعتقد أننا نعيش حالياً في مجتمع قائم على الاستهلاك وإذا كنت تفكر في أن تكون مجتمعاً قائماً على الاستهلاك ومقدار المال الذي سنطبعه في أوقات مختلفة من أجل إطلاق الاقتصاد، فهذا مجرد خلق استهلاك. إذا كنت من مؤيدي ESG، فلا أرى كيف يمكنك ربط هذين الأمرين ببعضهما البعض – إنهما متناقضان. إذا كنت ستصبح في اقتصاد قائم على الاستهلاك، فستستخدم الموارد وسيكون لك

تأثير كبير على البيئة، في حين أن البيتكوين تشجع الادخار، وإذا كنت تدخر، فأنت لا تستهلك. لذلك يبدو لي هذا مجرد تأثير إيجابي طبيعي على البيئة على مدى فترة طويلة من الزمن.

نيكولز: أيضاً، الحاجة إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بشكل كبير بنسبة مئوية معينة سنوياً بطريقة مفتوحة، وهذا ببساطة ليس إمكانية على نطاق زمني طويل الأجل. لذلك أعتقد أن هذا شيء قد ذهب تحت الرادار فيما يتعلق بالعواقب البيئية والاجتماعية.

كونسولفو: هذا على الفور. سيكون لك بطبيعته تأثير بيئي كبير يعتمد على استهلاك هذا القدر وتحقيق أهداف الناتج المحلي الإجمالي أو أهداف التضخم، وما إلى ذلك.

نيكولز: أخيراً، ما هو الرد على تقريرك؟

كونسولفو: كانت الاستجابة إيجابية للغاية. لم أكن أتخيل مقدار التواصل الذي كنت سأحصل عليه من هذه الورقة قبل القيام بذلك. ظننت أن مجتمع البيتكوين سيكون سعيداً جداً به، وحتى أنني استخفت بذلك. ما يثير فضولي حقاً هو، ماذا عن الرافضين؟ هل قدمت لهم أي شيء حيث قالوا لأنفسهم، "أنت تعرف ماذا، كنت مخطئاً بشأن هذا. لم أدرك أبداً أن البيتكوين يمكنها القيام بذلك أو القيام بذلك. لم أدرك أبداً أن هناك أشخاصاً في أفغانستان لديهم حاجة كبيرة إليها، أو أشخاصاً في أي من هذه البلدان يعانون من تضخم هائل".

لذلك أعني، هؤلاء هم الأشخاص الذين أشعر بالفضول لسماعهم.